تفسير إبن كثير

أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

يقول تعالى إخبارا عن نوح عليه السلام أنه قال لقومه : (أوعجبتم [أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون]) أي لا تعجبوا من هذا ، فإن هذا ليس يعجب أن يوحي االله إلى رجل منكم ، رحمة بكم ولطفا وإحسانا إليكم ، لإنذاركم ولتتقوا نقمة االله ولا تشركوا به ، (ولعلكم ترحمون)